

نتيهاهو يزور سلطنة عُمان

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#), [أساف أوريون \(/ar/experts/asaf-awrywn/\)](#)

أكتوبر

متوفر أيضاً باللغات:

[\(English \(/policy-analysis/netanyahu-visits-oman\)\)](#)

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيدر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



[أساف أوريون \(/ar/experts/asaf-awrywn/\)](#)

أساف أوريون هو عميد إسرائيلي متقاعد واستراتيجي للشؤون الدفاعية وزميل عسكري في معهد واشنطن



تحليل موجز

في 25 تشرين الأول/أكتوبر قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بزيارة [غير مُعلنة] إلى سلطنة عُمان هي الأولى التي يقوم بها رئيس وزراء إسرائيلي منذ أكثر من عشرين عاماً ووفقاً لبيان مشترك صدر بعد الزيارة بحث نتنياهو والسلطان قابوس "شبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط وناقشا عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك والتي تهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

وستوفر الإشارة إلى عملية السلام غطاء دبلوماسياً للسلطان قابوس من انتقادات دول أخرى في العالم العربي بناء على الأثر الذي أحدثته زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في وقت سابق من هذا الأسبوع إلا أن مضمون الحوار ربما ركز على "تعزيز العلاقات الإسرائيلية مع دول المنطقة من خلال إبراز الخبرات الإسرائيلية في مجالات الأمن والتكنولوجيا والاقتصاد" على حد تعبير مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي

وفي أخباره المسائية بث التلفزيون الحكومي العُماني شريط فيديو عن الزيارة يظهر فيه السلطان - الذي سيبلغ من العمر ثمانية وسبعين عاماً في الشهر القادم والذي لا يتمتع بصحة جيدة - وهو مغمم بالحيوية ولكنه ضعيف وعرف قابوس على نتنياهو أربعة من كبار مستشاريه هم: وزير ديوان البلاط السلطاني خالد اليوسعيدي ووزير المكتب السلطاني سلطان النعماني ووزير الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله ورئيس جهاز الاتصالات والتنسيق بالمكتب السلطاني منذر سعيد الذي تتركز مهامه على الاستخبارات الخارجية وضم وفد نتنياهو رئيس "الموساد" يوسي كوهين ورئيس "مجلس الأمن القومي" منير بن شبّات ومدير وزارة الخارجية يوفال روتيم

وتعود آخر هذه الزيارات إلى ما قبل مطلع القرن الحالي ففي عام 1994 سافر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق رابين إلى سلطنة عُمان كما استضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي في القدس بعد عام من ذلك التاريخ وفي عام 1996 اتفق البلدان على إنشاء مكاتب تمثيلية تجاريين متبادلين حيث قام بيريز رسمياً بافتتاح المكتب الإسرائيلي في مسقط ورغم قيام عُمان بإغلاق ذلك المكتب بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 إلا أنها استمرت في السماح للممثلين الإسرائيليين بالبقاء في السلطنة ومنذ ذلك الحين أصبحت العلاقات الاستخباراتية والأمنية غير

المعلنة بين الحكومتين وثيقة للغاية وكما هو الحال مع دول خليجية اخرى تسمح مسقط ببيع منتجات إسرائيلية غير قابلة للتعريف داخل عُمان

وبالنسبة لإسرائيل تُظهر الزيارة أن نهج نتنياهو الإقليمي يُؤتي ثماره الأمر الذي يمكن أن يُثبت أنه مفيد داخلياً إذا أُجريت الانتخابات القادمة في المستقبل القريب كما هو متوقع كما تُبين دور مسقط كقناة خلفية محتملة مع إيران ربما فيما يتعلق بسوريا وبالنسبة إلى قابوس قد يساعد الاجتماع في درء الانتقادات عن علاقاته مع طهران واستعداده للتساهل في نقل الأسلحة الإيرانية إلى المتمردين الحوثيين في اليمن بالإضافة إلى ذلك يُلمح الاجتماع إلى أن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ليستا المسارين الإقليميين الوحيدين للدبلوماسية الإسرائيلية وبالنسبة لواشنطن يمثل الاجتماع خطوة أولى جيدة أخرى على الطريق الطويل لإحياء عملية السلام

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن. أساف أوريون عميد إسرائيلي متقاعد واستراتيجي للشؤون الدفاعية وزميل عسكري زائر في المعهد

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Bennett's Bahrain Visit Further Invigorates Israel-Gulf Diplomacy

//

Simon Henderson

(/policy-analysis/bennetts-bahrain-visit-further-invigorates-israel-gulf-diplomacy)



BRIEF ANALYSIS

Libya's Renewed Legitimacy Crisis

//

Ben Fishman

(/policy-analysis/libyas-renewed-legitimacy-crisis)



تحليل موجز

[مواجهة أزمة الغذاء في سوريا](#)

فبراير



عشتار الشامي

([ar/policy-analysis/mwajht-azmt-alghdha-fy-swrya/](#))

TOPICS

([ar/policy-analysis/mlyt-alslam/](#)) عملية السلام

([ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/](#)) العلاقات العربية الإسرائيلية

المناطق والبلدان

([ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/](#)) دول الخليج العربي

([ar/policy-analysis/asrayyl/](#)) إسرائيل